[78] كتاب الصلاة وقد ورد في القرآن آي كثيرة على طريق الجملة تدل على وجوب الصلاة، نحو قوله (أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (1) وقوله (وأقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (2) وقوله (حافظوا على الصلوات) (3). ويمكن الاستدلال بهذه الايات على [وجوب جميع الصلوات، وعلى صلاة الجنائز وصلاة العيدين، وعلى] (4) وجوب الصلاة على النبي وآله في التشهد، لانه عام في جميع ذلك. وقوله (حافظوا) أبلغ من احفظوا، لان هذا البناء أصله لتكرر الفعل بوقوعه من اثنين، فإذا استعمل فيما يكون من واحد ضمن مبالغة وتطاولا في ذلك الفعل، كقوله (عافاك ا) لا يقصد به سؤال هذا الفعل مرة واحدة. فكأن ا تعالى كرر الامر بحفظ الصلوات الخمس، وتحفظ الصلوات بأن يؤتى بها في أوقاتها بحدودها وحقوقها. _____ (1) سورة البقرة: 43. (2) سورة النساء: 103. (3) سورة البقرة: 238. (4) الزيادة من م. (*)

_____